

العدوانى لـ الشرق: أمل إلى التحقيق في كتب التراث الأدبى.. و«نجران» بيئة خصبة للروائىين



د. معجب العدوانى

نجران – ماجد آل هتيلة

أوضح الناقد الأدبى الدكتور «معجب العدوانى» أنه يميل إلى التراث والتحقيق في كتبه، لاتصاله بهذا العلم، رغم أن تخصصه هو الدراسات ونقد الرواية.

وقال العدوانى، في حديث مع «الشرق» على هامش دورة قدمها مؤخراً في «نادى نجران الأدبى» بعنوان: «قراءة الرواية وكتابتها»، إن فن التراث أمر مهم يجب إيصاله لأكبر قدر من المثقفين وعشاق الأدب العربى بشكل عام، بطريقة سهلة وجميلة، فالرواية التى سحبت البساط من القصة هى أنموذج الحداثة والمدنية، وأصبحت فى مصاف الفنون الأدبية التى يبحث عنها المثقفى، ويسعى الكاتب إلى إصدارها فى مسيرته.

وبين أن الرواية تقوم بالإجابات التى يبحث عنها للتحقيق فى كتب التراث، و«ليس شرطاً أن أكون متابعاً لكل رواية، رغم أننى أقرأ الروايات الحديثة»، مؤكداً أن تجربته تقضى أن يركز على ما يجيب عن أسئلته النظرية والنقدية، ويبحث عن أسرارها وإجاباتها المدفونة فى باطنها لتخرج عملاً تراثياً غاب عن أذهان الجميع.

وأوضح «العدوانى» أن تحليله النقدي والأدبى للإصدارات الأدبية شمل كثيراً من الكتب الأدبية فى الخليج والوطن العربى. وفى ختام حديثه، وصف العدوانى «نجران» بالبيئة الروائية المقبلة، لما فيها من تنوع غنى متمثلاً فى التاريخ الضارب فى القدم، واحتضانها إرثاً أدبياً وتاريخياً على مر الزمان، وتنوع هوياتها، إضافة إلى حداثة المنطقة وتميزها جغرافياً بالأودية

والجبال، التى تُلهم الكاتب للبوح بإبداعه الأدبى والفنى طبقاً لقوله، متمنياً أن يرى نتاج مُبدعى «نجران» قريباً فى محافل المملكة العربية السعودية وانتشارهم خارجياً.

نشرت هذه المادة فى صحيفة الشرق المطبوعة العدد رقم (٣٦٩) صفحة (١٩) بتاريخ (٠٧-١٢-٢٠١٢)